

أثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في مستوى الإفصاح الإختياري وتحقيق التميز بالمصارف السودانية
**The impact of the Governance Role of the Internal Audit on the level of
Voluntary Disclosure and Achieving Distinction in Sudanese Banks.**

د. علي عباس علي عوض السيد. أستاذ المحاسبة المساعد، كلية التجارة، جامعة النيلين
المستخلص:

في ظل الظروف الإقتصادية العالمية وتزايد حدة المنافسة وتحول المنظمات من المحلية إلى العالمية تتزايد حاجة المنظمات إلى البحث عن سبل جديدة لتحسين قدرتها الإنتاجية وتلبية إحتياجات عملائها من خلال التوسع في توفير معلومات دقيقة وملاءمة ولا يتحقق ذلك الا بوجود مراجعة داخلية تمتاز بالكفاءة والخبرة في ظل الإدارة الرشيدة، وعليه هدفت الدراسة إلى قياس أثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في مستوى الإفصاح الإختياري وتحقيق التميز بالمصارف السودانية، تم بناء نموذج الدراسة وفرضياتها اعتماداً على الأدبيات السابقة، كما تمت الإستعانة بالأدبيات السابقة في تطوير مقاييس الدراسة، حيث تم إستخدام العينة العشوائية البسيطة لجمع البيانات، تم توزيع عدد (130) إستبانة لعينة الدراسة، وبلغت نسبة البيانات الصالحة للتحليل (91%)، تم إستخدام إختبار الفا كرنباخ للإعتمادية ونموذج الإنحدار الخطي لإختبار فرضيات الدراسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية يؤثر إيجابياً في مستوى الإفصاح الإختياري وتحقيق التميز بالمصارف السودانية، بناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة أخذ أبعاد أخرى من الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية تساهم في تحسين مستوى الإفصاح الإختياري وتحقيق التميز بالمصارف السودانية.

الكلمات المفتاحية: الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية - الإفصاح الإختياري - التميز المصرفي.

Abstract:

In light of global economic conditions, increased competition and the transformation of organizations from local to global, organizations are increasingly needed to search for new ways to improve their productivity and meet the customer's needs by expanding the provision of accurate and appropriate information. Therefore, the study aimed to measure the effect of the governance role of the internal audit on the level of voluntary disclosure and achieving excellence in Sudanese banks. Distribution of (130) questionnaires for the study sample, and the percentage of valid data for analysis reached (91%). The Alpha Cernbach reliability test and the linear regression model were used to test the study hypotheses. The results of the study indicated that the governance role of the internal audit positively affects the level of voluntary disclosure and achieving excellence in banks. The Sudanese, based on the results, the study recommended that other dimensions should be taken from contemporary trends. The internal audit contributes to improving the level of voluntary disclosure and achieving excellence in Sudanese banks.

Key words: The governance role of the internal audit - voluntary disclosure - banking excellence.

المحور الأول الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تطورت المراجعة الداخلية نتيجة لإتساع دائرة النشاط المالي في المؤسسات وخصوصاً المصارف وذلك من خلال دورها في تقييم السياسات والخطط والإجراءات المرسومة لضبط الأداء المالي والمحاسبي ولا يتحقق ذلك إلا بوجود مراجعة تمتاز بالكفاءة والخبرة العلمية والعملية وتحقيق متطلبات الثقة في القوائم المالية المنشورة لأغراض إتخاذ القرارات الرشيدة وتوفير قدر ملائم من الدقة لتلبية إحتياجات الأطراف المختلفة من المستخدمين، وفي ظل تعدد هذه الأطراف وإختلاف إحتياجاتهم، فإن منهج التوسع في الإفصاح هو الحل العلمي والمنطقي لمشكلة عدم تماثل المعلومات وإمكانية تلبية إحتياجات المستخدمين لها، ولأن هذه المؤسسات تعمل في بيئة ديناميكية سريعة التطور تتسم بشدة المنافسة وسرعة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية، مما يفرض عليها العمل بإتقان واجراء التحسينات المستمرة على خدماتها وتقديمها في أسرع وقت وبأعلى جودة وباقل تكلفة ممكنة، مما ينعكس على سمعتها وتميزها عن المؤسسات المثيلة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات المالية تغيرات سريعة في بيئتها الداخلية والخارجية نتيجة للتطورات الإقتصادية والتكنولوجية الهائلة في وسائل الإتصالات وسهولة الحصول على المعلومات وإلمام العملاء بخصائص وإمكانيات الخدمات المختلفة الأمر الذي يفرض على هذه المؤسسات بذل مجهودات كبيرة لتوفير وتنمية القدرات من أجل بناء مزايا تنافسية لخدماتها إذا أرادت البقاء في السوق، وبناءً على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة أثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في مستوى الإفصاح الاختياري وتحقيق التميز في بيئة المصارف السودانية، وعليه يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. هل يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية إيجاباً في مستوى الإفصاح الاختياري بالمصارف السودانية؟
2. هل يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية إيجاباً في تحقيق التميز بالمصارف السودانية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، الإفصاح الاختياري، التميز المصرفي، بالإضافة إلى التوسع في دراسة ما يلي:

1. قياس أثر العلاقة بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية ومستوى الإفصاح الاختياري بالمصارف السودانية.
2. قياس أثر العلاقة بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية وتحقيق التميز بالمصارف السودانية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1. الأهمية العلمية: تتمثل أهمية الدراسة العلمية في أنها تناولت متغيرات الإفصاح الاختياري والدور الحوكمي للمراجعة الداخلية والتميز المصرفي، من خلال البحث عن مفاهيم هذه المتغيرات، مما يساهم في استنباط مفاهيم جديدة من المؤمل أن تقدم إضافة للمعرفة المحاسبية.
2. الأهمية العملية: تكمن أهمية الدراسة العملية في كونها تتناول قطاعاً مهماً، وهو قطاع المصارف والذي يعد من القطاعات المعرضة للأزمات المالية، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية السائدة، بحيث يأمل الباحث أن تقدم هذه الدراسة نتائج يمكن الإستفادة منها في تطوير معايير المراجعة الداخلية مما ينعكس على كفاءتها في تحسين مستوى الإفصاح الاختياري حتى يساهم في تحقيق التميز بالمصارف بالسودانية.

خامساً: نموذج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تم ربطها بمتغيرات وبناء نموذج الدراسة الواضح في الشكل أدناه:

الشكل رقم (1)

نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث، 2019

سادساً: فرضيات الدراسة

من خلال نموذج الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية إيجاباً في مستوى الإفصاح الاختياري بالمصارف السودانية.

الفرضية الثانية: يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية إيجاباً في تحقيق التميز بالمصارف السودانية.

سابعاً: حدود الدراسة

1. الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على المصارف داخل ولاية الخرطوم، من خلال استمارة موزعة على موظفي هذه المصارف الذين لديهم صلة بموضوع الدراسة.
2. الحد الزمني: تمت الدراسة خلال العام 2019.

ثامناً: الأدبيات السابقة

دراسة: (هيكل، 2012م) هدفت الدراسة إلى وضع إطار نظري لاختبار مدى إمكانية تطوير وظيفة المراجعة الداخلية بهدف ترشيد مستوى الإفصاح الاختياري في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين جودة المراجعة الداخلية وبين مستوى الإفصاح الاختياري في شركات المساهمة المصرية.

دراسة: (Okab, 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الإلكترونية في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية المراجعة الخارجية في مكاتب المراجعة بالمملكة الأردنية الهاشمية، توصلت الدراسة إلى أن استخدام المراجعة الإلكترونية يساهم في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية المراجعة الخارجية بمكاتب المراجعة الأردنية.

دراسة: (AL _Qatawneh, 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة الشركات في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصيدلانية الأردنية، توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً لأبعاد حوكمة الشركات في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصيدلانية الأردنية.

دراسة: (Simpson & Lovi, 2016) هدفت الدراسة إلى مناقشة دور المراجعة الداخلية في ضمان تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات والإفصاح عنها من خلال وجهات نظر بعض المراجعين الداخليين في غانا، توصلت الدراسة إلى أن وظيفة المراجعة الداخلية يمكن أن توفر تأكيداً مستقلاً على تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات الغانية.

دراسة: (AlSharif & Al-Slehat, 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرقابة الداخلية على الميزة التنافسية للمصارف، كانت نتائج الدراسة ذات دلالة إحصائية للرقابة الداخلية (الإدارية والمالية والتشغيلية) على الميزة التنافسية للمصارف.

دراسة: (محمد علي، 2019) هدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في تعظيم قيمة أسهم المصرف وتحقيق الميزة التنافسية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية المتمثلة في (الدور الحوكمي، إضافة القيمة، إدارة المخاطر) والميزة التنافسية بالمصرف.

دراسة: (Sheikh1 & Abdullah & Shah, 2019) بحث هذه الدراسة تأثير خصائص لجنة المراجعة على مستويات الإفصاح الاختياري للشركات الباكستانية، توصلت الدراسة إلى أن حجم واستقلالية أعضاء لجنة المراجعة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مستويات الإفصاح الإختياري لهذه الشركات، بينما عدد الاجتماعات والخبرة لأعضاء اللجنة ليس لها أي تأثير.

المحور الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية يتمثل في مساهمتها في تقديم التوصيات اللازمة للإدارة، أو للجنة المراجعة، فيما يتعلق بما إذا كانت الشركة تسير باتجاه تحقيق الأهداف أو هناك مخاطر أو عوائق تواجه عملها، وهذا من شأنه أن يخفض تكاليف الوكالة، حيث نصت قواعد الحوكمة الصادرة عن منظمة التعاون الدولي والتنمية الاقتصادية على أن مجلس الإدارة ينبغي أن تتوفر له إمكانية الاتصال مع إدارة المراجعة الداخلية في الشركة (حسب الله، 2015)، وبالتالي فإن المراجعة الداخلية تقوم بتدعيم القيم الأخلاقية والنزاهة داخل المنشأة وتقييم وادارة المخاطر بالإضافة إلى فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية والتأكد من سلامته (الصاوي، 2010).

ثانياً: الإفصاح الاختياري يعني قيام المصارف بنشر المعلومات المالية وغير المالية بدون وجود أي مطلب قانوني بهدف إعلام مستخدميها عن الجوانب الاستراتيجية الهامة التي تنطوي على الأهمية المستقبلية لها (النجار، 2011)، حيث يتمثل في الإفصاح الذي تقدمه الإدارة في التقارير المالية بناءً على طلب المجموعات المختلفة من أصحاب المصالح الأساسية في تلك المصارف والتي تضغط على الإدارة لتوفيره، كي تستخدمه في إتخاذ القرارات المرتبطة بمصالحهم (سرور، 2017).

ثالثاً: التميز المصرفي يعني مجموعة من الخصائص ينفرد بها المصرف والتي تمكنه من تحقيق التفوق على المنافسين فيما يقدمه من خدمات للعملاء (السلمان، 2014)، أي هي حالة من الإبداع الإداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية غير عادية من الأداء، والتنفيذ للخدمات المصرفية والتسويقية والمالية، بما ينتج عنه نتائج وانجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون، ويرضى عنها العملاء، وأصحاب المصلحة في كافة المصرف (عوض الله، 2018).

رابعاً: الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تحقيق الإفصاح الاختياري أن دور المراجعة الداخلية هو دور رقابي مهم بالنسبة لإدارة المصرف يؤثر على جميع العمليات والمعلومات سوى كانت مالية أو غير مالية،

بالإضافة إلى ضمان استمرارية نشاط المصرف، حيث أن المراجعة الداخلية الفعالة لها دور في تدعيم المراجعة الخارجية والتي بدورها تمثل توكيد معقول لدقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية للمصرف والتي تعيد مستخدميها في إتخاذ القرارات السليمة والرشيده (بخات، 2019).

خامساً: الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تحقيق التميز المصرفي يساهم الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تحقيق التميز المصرفي الذي يؤدي إلى جذب الإستثمار ودعم الأداء الاقتصادي في المدى الطويل من خلال التأكيد على الشفافية فى معاملات الشركة وفى الإجراءات المحاسبية والمالية حيث أن الحوكمة تقف فى مواجهة الفساد الذى يؤدي إلى استنزاف موارد الشركة وتآكل قدرتها التنافسية وبالتالي انصراف الإستثمرين عن الإستثمار بها (محمد على، 2018).

يتضح للباحث أن الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية يساهم في تأكيد دقة المعلومات المنشورة سوا كانت مالية او غير مالية من خلال التأكد من جميع المستندات وسلامة الإجراءات المتعلقة بهذه المعلومات، مما يؤدي إلى تحقيق مستويات عالية من الأداء بالمصرف وتقديمه لخدمات مصرفية ذات جودة ينتج عنه نتائج وإنجازات تميزه عن بقية المنافسين.

المحور الثالث

الدراسة الميدانية

أولاً: منهجية الدراسة

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي تم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وجمع البيانات عنها وتحليلها لبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تدور حولها، والآثار التي تحدثها، حيث تغطي هذه الدراسة العام 2019.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المراجعين الداخليين، المدراء الماليين، مدراء المخاطر، مدراء الإستثمار، وآخرين لهم صلة بالممارسة المحاسبية في المصارف السودانية، أما عينة الدراسة فقد تم إختيارها بصورة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وقد قام الباحث بتوزيع عدد (130) إستبانة على أفراد العينة حيث أعادوا عدد (118) استمارة وبنسبة (91%) تقريباً من حجم العينة، اي أن هنالك (12) إستمارة وبنسبة (9%) لم يقم المستهدفين بإعادتها للباحث.

ثالثاً: تحليل البيانات الأساسية

أحتوت البيانات الأساسية للدراسة على أربع عناصر هي التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة والجدول التالي يوضح هذه العناصر:

جدول رقم (1)

البيانات الأساسية للدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	البيان	
		المتغيرات	فئات الخاصة
30.5%	36	التخصص العلمي	محاسبة وتمويل
12.7%	15		اقتصاد
18.6%	22		إدارة اعمال
33.1%	39		دراسات مالية ومصرفية
5.1%	6		نظم معلومات محاسبية
100%	118		الإجمالي
56.8%	67	المؤهل العلمي	بكالوريوس
7.6%	9		دبلوم عالٍ
28.0%	33		ماجستير
1.7%	2		دكتوراة
5.9%	7		اخرى
100%	118		الإجمالي
26.3%	31		المسمى الوظيفي
17.8%	21	رئيس قسم حسابات	
1.7%	2	مدير مالي	
5.9%	7	مدير إدارة	
12.7%	15	مراجع داخلي	
0.8%	1	مدير عام	
0.8%	1	عضو لجنة مراجعة	
34%	40	محلل مالي	
100%	118	الإجمالي	

27.9%	33	5 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
14.4%	17	من 6 إلى 10 سنوات	
15.3%	18	من 11 إلى 15 سنة	
11.9%	14	من 16 إلى 20 سنة	
13.6%	16	من 21 إلى 25 سنة	
16.9%	20	من 26 سنة فأكثر	
%100	118	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019

رابعاً: قياس متغيرات الدراسة

تم استخدام استمارة الاستبانة لقياس المتغيرات حيث تضمنت الإستمارة ثلاثة محاور، المحور الأول لقياس المتغير المستقل: الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية والمحور الثاني لقياس المتغير التابع الأول: الإفصاح الاختياري، أما المحور الثالث لقياس المتغير التابع الثاني: التميز المصرفي.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ولحساب الصدق والثبات الإحصائي لأداة الدراسة تم استخدام اختبار الفا كرنباخ، وللتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ولمعرفة نتيجة العلاقة بين المتغيرات تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.

سادساً: الثبات والصدق الإحصائي

لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الإستبانة تم اخذ عينة إستطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الإستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة التجزئة النصفية، يوضح الجدول رقم (2) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الإستطلاعية:

جدول رقم (2)

الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

الفرضيات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول	8	%86	%93

المحور الثاني	17	%94	%97
المحور الثالث	15	%94	%97
الإستبانة كاملة	62	%97	%98

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019
يتضح للباحث من الجدول رقم (2) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الإحصائي باستخدام معادلة كرنباخ الفا لعبارات كل محور ولعبارات كامل استمارة الاستبانة جميعها عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين، ومن ثم الاعتماد عليها في إختبار فرضيات الدراسة.

سابعاً: المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية، الإفصاح الإختياري، التميز المصرفي) حيث تم تحويل الفئات الإسمية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) الي فئات رقمية (1،2،3،4،5) على التوالي.

جدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	
				الوزن	التفسير
1	الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية	4.18	525.	4	موافق
2	مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية	3.98	609.	4	موافق
3	تحقيق التميز بالمصارف السودانية	4.30	683.	4	موافق

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019
يتضح للباحث من الجدول رقم (3) أن قيم الوسط الحسابي لاجابات أفراد عينة الدراسة للمتغير المستقل (الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية) بلغت (4.18) قريبة جداً من الوزن (4) الذي يعني (موافق) وهذا يدل علي أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية بالمصارف السودانية وأن قيمة الوسط الحسابي للمتغير التابع الأول (مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية) بلغت

(3.98) قريبة جداً من الوزن (4) الذي يعني (موافق) وهذا يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية، كما أن قيمة الوسط الحسابي للمتغير التابع الثاني (تحقيق التميز المصرفي بالمصارف السودانية) بلغت (4.30) قريبة جداً من الوزن (4) الذي يعني (موافق) وهذا يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على تحقيق التميز بالمصارف السودانية، وكذلك يوضح الجدول (3) أن قيم الانحراف المعياري لجميع المتغيرات تتراوح بين (0.525، 0.683) وهذه القيم تشير الي التجانس الكبير في إجابات أفراد عينة الدراسة علي جميع عبارات هذه المتغيرات.

ثامناً: إختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: تنص على أن "يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية إيجاباً في مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية".

جدول رقم (4)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لقياس الأثر الإيجابي للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية

التفسير	القيمة الإحتمالية (Sig)	إختبار (t)	معاملات الإنحدار	
معنوية	.000	4.369	1.759	\hat{B}_0
معنوية	.000	5.556	.531	\hat{B}_1
			.458 ^a	معامل الإرتباط (R)
			.210	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	30.871	إختيار (F)
$\hat{Y}_1 = (1.759) + .531X_1$				

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019

يتضح للباحث من الجدول رقم (4) وجود إرتباط طردي متوسط بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل ومستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الإرتباط البسيط التي بلغت (0.458)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.210)، هذه القيمة تدل على أن الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل يساهم بـ (21%) في مستوى الإفصاح الإختياري

بالمصارف السودانية (المتغير التابع الأول)، كما أن نموذج الإنحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة إختبار (F) (30.871) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين أن معادلة الإنحدار الخطي البسيط تساوي:

$$\hat{Y}_1 = (1.759) + .531X$$

من خلال المعادلة نجد ان ثابت نموذج الإنحدار يساوي (1.759) وهي قيمة مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية عندما يكون الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية مساوية للصفر، في حين نجد قيمة معاملات مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية تساوي (0.531) وقيمتها المصاحبة تساوي (0.000) وهي أقل من القيمة المعنوية (0.05) وهذا يعني أن قبول الفرضية الأولى. الفرضية الثانية: تنص على أن "يؤثر الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية إيجاباً في تحقيق التميز بالمصارف السودانية"

جدول رقم (5)

نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط لقياس الأثر الإيجابي للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تحقيق التميز بالمصارف السودانية

التفسير	القيمة الإحتمالية (Sig)	إختبار (t)	معاملات الإنحدار	
معنوية	.000	4.295	1.673	\hat{B}_0
معنوية	.000	6.491	.600	\hat{B}_1
			.516 ^a	معامل الارتباط (R)
			.266	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	42.132	إختبار (F)
$\hat{Y}_2 = (1.673) + .600X$				

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، 2019

يتضح للباحث من الجدول رقم (5) وجود إرتباط طردي متوسط بين الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل وتحقيق التميز بالمصارف السودانية كمتغير تابع، وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط البسيط التي بلغت (0.516)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.266)، هذه القيمة تدل على ان الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية كمتغير مستقل يساهم بـ (27%) في تحقيق التميز بالمصارف السودانية

(المتغير التابع الثاني)، كما أن نموذج الإنحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة إختبار (F) (42.132) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين أن معادلة الإنحدار الخطي البسيط تساوي:

$$\hat{Y}_2 = (1.673) + .600X$$

من خلال المعادلة نجد ان ثابت نموذج الإنحدار يساوي (1.673) وهي قيمة تحقيق التميز بالمصارف السودانية عندما يكون الدور الحوكمي للمراجعة الداخلية مساوية للصفر، في حين نجد قيمة معاملات تحقيق التميز بالمصارف السودانية تساوي (0.600) وقيمتها المصاحبة تساوي (0.000) وهي أقل من القيمة المعنوية (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. النتائج الدراسة النظرية: تتمثل في الآتي:

- ألتزم المراجعين الداخليين بممارسة الدور الحوكمي بالمصارف السودانية.
 - أن المصارف السودانية توسعت في نشر معلوماتها للمستخدمين.
 - ألتزمت المصارف السودانية بتقديم خدمات مصرفية ميزتها عن المنافسين.
2. النتائج الدراسة الميدانية: من خلال أسلوب الإنحدار تم التوصل إلى الآتي:
- وجود أثر إيجابي للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية.
 - وجود أثر إيجابي للدور الحوكمي للمراجعة الداخلية في تحقيق التميز بالمصارف السودانية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة تمت التوصية بما يلي:

- على المراجعين الداخليين بالمصارف السودانية الإهتمام بمتابعة الندوات والمؤتمرات العلمية للحكومة.
- على المصارف السودانية الأخذ في الإعتبار رأي المراجعين الداخليين عند التوسع في نشر المعلومات للمستخدمين.

- على المصارف السودانية مواكبة التطورات في بيئة الأعمال المصرفية وذلك من أجل تقديم خدمات مصرفية ذات جودة عالية ترضي العملاء.
- ضرورة أخذ أبعاد أخرى من الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية خلاف التي تم تناولها في هذه الدراسة حتى تساهم في تحسين مستوى الإفصاح الإختياري وتحقيق التميز بالمصارف السودانية بصورة أفضل.
- **الرؤى المستقبلية:**
- أثر المراجعة المستمرة في تحسين الخدمات المصرفية لتحقيق الميزة التنافسية بالمصارف السودانية.
- أثر الإسناد الخارجي لأنشطة المراجعة الداخلية في تحسين مستوى الإفصاح الإختياري بالمصارف السودانية.

قائمة المراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

- الصاوي ، عفت أبوبكر محمد. (2010). دراسة دور الإفصاح المحاسبي في حوكمة الشركات في إطار برنامج الخصخصة في مصر مع دروة تطبيقية، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، ص 41.
- السلطان ، عبد الرحمن بن حمد. (2014). دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية، الاسماعيلية: جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبنية، المجلد 5، العدد 1، ص 184.
- سرور ، عاصم محمد احمد. (2017). قياس أثر الإفصاح الإختياري على تحسين جودة قرار الإقراض للشركات المقيدة في البورصة المصرية، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 2، ص 160.
- حسب الله، وفاء يوسف احمد. (2015). تفعيل دور مراقب الحسابات والمراجعة الداخلي لتحسين جودة الإفصاح الإختياري، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 4، ص 565.
- بخات ، حمدان إبراهيم ضوء البيت. (2019). دور الآليات الداخلية المحاسبية للحوكمة المصرفية في الإفصاح الإختياري لتحقيق جودة معلومات التقارير المالية - دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة، ص 119 - 120.

- عوض الله ، أحمد حسني صالح. (2018). أثر خصائص أمن المعلومات على تحقيق التميز الموسسي عبر قدرات التعلم التنظيمية في الجامعات الأردنية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراة في نظم المعلومات الإدارية غير منشورة، ص ص 67 - 68.
- محمد علي ، أبوبكر أحمد يوسف. (2018). الإتجاهات المعاصرة للمراجعة الداخلية ودورها في دعم الميزة التنافسية في المنشآت الصناعية - دراسة ميدانية على شركة دال الصناعية، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، ص 61.
- محمد علي ، نون جهاد عطية الله. (2019). الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في دعم الميزة التنافسية - دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة.
- النجار ، سامح محمد أمين. (2011). أثر الإفصاح الإختياري على تنبؤات الإدارة بالأرباح وعلاقته بقدرة المستخدمين في الأسواق المالية، القاهرة: جامعة بنها، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، ص 20.
- هيكل ، فوزي محمد. (2012). إطار مقترح لتطوير وظيفة المراجعة الداخلية بهدف ترشيد مستوى الإفصاح الإختياري في شركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، مجلة المحاسبة المصرية، العدد 3.

2. المراجع باللغة الإنجليزية:

- AL_Qatawneh, Aymn Sulieman Zamel. (2015). "The Impact of Corporate Governance in Achieving Competitive Advantage- A Field Study of Jordanian Pharmaceutical Companies", European Journal of Business and Management , Vol.7, No.35, PP. 9 – 17.
- AlSharif, Bader Mustafa Mahmoud & Al-Slehat, Zaher Abdel Fattah. (2019). **The Effect of Internal Control on the Competitive Advantage of the Bank**, Canada: Published by Canadian Center of Science and Education, International Journal of Business and Management; Vol. 14, No. 9, pp 91 – 104.
- Okab, Reem. (2013). **Electronic Audit Role in Achieving Competitive Advantages and Support the Strategy of the External Audit in Auditing Offices in the Hashemite Kingdom of Jordan**, Canada: Published by Canadian Center of Science and Education, International Business Research; Vol. 6, No. 6, pp 181 – 195.
- Sheikh, Rida A. Ghaffar & Abdullah & Shah, Muhammad Hashim. (2019). **Impact of Audit Committee Characteristics on Voluntary Disclosures: Evidence from**

Pakistan, Pakistan: Karachi Institute of Economics and Technology, Asian Journal of Economics and Empirical Research, Vol. 6, No. 2, pp 113 – 118.

- Simpson, Aboagye Otchere & Lovi, R. (2016). “**Internal auditing and assurance of corporate social responsibility reports and disclosures: perspectives of some internal auditors in Ghana**”, Social Responsibility Journal, Vol 12 , No (4), PP 706– 718.